

ملخص رسالة الماجستير

عنوان الدراسة:

" تقويم نشاط اللغة العربية غير الصفّي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر التلاميذ والمشرفين على النشاط ومديري المدارس "

الباحث: صالح بن عبدالعزيز النصار

رسالة ماجستير منشورة: كلية التربية/ جامعة الملك سعود

التاريخ: ١٤١٦ (١٩٩٥)

يحظى نشاط اللغة العربية غير الصفّي بأهمية خاصة من جانبين:

الجانب الأول: كونه نشاطاً متصلاً باللغة العربية التي شرفها الله عز وجل بكتابه الكريم، وفي العملية التعليمية تعد اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة أهدافها.

والجانب الآخر: كونه جزءاً من النشاط المدرسي غير الصفّي الذي يساهم في تربية النشء تربية متكاملة من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

وقد بينت بعض الدراسات أن من مشكلات تعلم اللغة العربية قلة المناشط المتعلقة بها، كما أنه مع اهتمام وزارة المعارف بهذا النشاط من خلال إصدار الأدلة والتعاميم المنظمة له، إلا أن أحداً لم يهتم بتقويمه، وذلك للتعرف على درجة أهميته، ومدى ممارسته، والمشكلات التي تواجه تطبيقه. وهذا مما حفز الباحث إلى النظر في وضع نشاط اللغة العربية غير الصفّي في مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، ومحاولة تقويمه. وتم صوغ السؤال الرئيس التالي لتحديد مشكلة الدراسة: ما مدى ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نشاط اللغة العربية غير الصفّي من وجهة نظر التلاميذ والمشرفين على النشاط ومديري المدارس؟ وتوسعي هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

1- التعرف على أنواع نشاط اللغة العربية غير الصفّي التي يمكن أن يمارسها التلاميذ في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ودرجة أهميتها، ومدى ممارستها، والمشكلات التي تواجه تطبيقها.

2- تقديم التوصيات والمقترحات المبنية على نتائج هذه الدراسة والتي من شأنها أن تساهم في الرفع من مستوى نشاط اللغة العربية غير الصفّي، وتدعيم ممارسة التلاميذ له، وفي تذليل المشكلات التي تواجه تطبيقها، أملا في أن يحقق أهدافه المنشودة.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن عدد من الأسئلة، منها:

س1: ما أنواع نشاط اللغة العربية غير الصفّي التي يمكن أن يمارسها التلاميذ في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

س2: ما درجة أهمية نشاط اللغة العربية غير الصفّي من وجهة نظر أفراد العينة (التلاميذ والمشرفين على النشاط ومديري المدارس)؟

س3: ما مدى ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نشاط اللغة العربية غير الصفّي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

س4: ما المشكلات التي تواجه تطبيق نشاط اللغة العربية غير الصفّي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

وتكتسب هذه الدراسة أهمية لكونها تتناول نشاط اللغة العربية غير الصفّي، وهو نشاط على جانب كبير من الأهمية، وله دور مؤثر في العملية التعليمية والتربوية، ولكونها من أوائل الدراسات التي تتناول تقويم نشاط اللغة العربية غير الصفّي في مدارس المرحلة الثانوية (بنين).

واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الفاحص (المسحي) للوقوف على وجهة نظر مجتمع الدراسة (تلاميذ المرحلة الثانوية، المشرفين على النشاط في المرحلة الثانوية، مديري مدارس المرحلة الثانوية) حول درجة أهمية أنواع نشاط اللغة العربية غير الصفّي، ومدى ممارسة التلاميذ لها، والمشكلات التي تواجه تطبيقها.

ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث ببناء أداة الدراسة وهي "الاستبانة"، واختيار محاورها وفقراتها لتجيب عن أسئلة الدراسة. وبعد التأكد من صدق أداة الدراسة

وثباتها، تم توزيع نسخها على أفراد عينة الدراسة الذين تم اختيارهم من مجتمع الدراسة. كما تم إخضاع النسخ المعادة للتحليل، واستخراج النتائج الرقمية بالطريقة المناسبة. وفي ضوء نتائج التحليل أورد الباحث التوصيات والمقترحات التي يرجى أن تساهم في الرفع من مستوى نشاط اللغة العربية غير الصفي، وفي تذليل المشكلات التي تواجه تطبيقه.

وقسمت الدراسة إلى ستة فصول على النحو التالي:

- **الفصل الأول:** تحديد المشكلة وخطوات دراستها، وتضمن الحديث عن مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها وأهميتها وحدودها ومصطلحاتها وإجراءاتها.

- **الفصل الثاني:** الإطار النظري، ويشمل الحديث عن مفهوم النشاط غير الصفي، وأهميته، وأهدافه، والمشكلات التي تواجه تطبيقه، كما يشمل الحديث عن مفهوم نشاط اللغة العربية غير الصفي، وأهميته، وأهدافه، ومجالاته التي يمكن أن يمارسها التلاميذ في المرحلة الثانوية، والجهود الوزارية والإدارية لتدعيم نشاط اللغة العربية غير الصفي.

- **الفصل الثالث:** ويشمل الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت النشاط غير الصفي بشكل عام، والدراسات العربية التي تناولت نشاط اللغة العربية غير الصفي بشكل خاص.

- **الفصل الرابع:** ويشمل منهج الدراسة وأدواتها وعينتها.

- **الفصل الخامس:** ويشمل النتائج التي توصل إليها الباحث من إجابات عينة الدراسة، ومنها:

1- ممارسة التلاميذ نشاط اللغة العربية غير الصفي قليلة وغير مرضية، حيث بينت النتائج أن ثلاثة فقط من أنواع نشاط اللغة العربية غير الصفي يمارسها التلاميذ بدرجة جيدة، على حين أن عشرة أنواع تمارس بدرجة ضعيفة، وباقي الأنواع تمارس بدرجة متوسطة.

2- تبين أن هناك عدداً من المشكلات التي تواجه تطبيق نشاط اللغة العربية غير الصفي، وعلى رأسها المشكلات التي تتعلق بالتلاميذ، يليها المشكلات التي تتعلق بالقائمين على الأنشطة.

3- تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية حسب متغيرات المؤهل والتخصص ونوع المبنى المدرسي بين آراء أفراد مديري المدارس والمشرفين على النشاط في بعض مجالات الدراسة، على حين لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية حسب متغير حضور دورات الإشراف على نشاط اللغة العربية غير الصفي بين إجابات المجموعتين فيما يتعلق بمجالات الدراسة.

4- تبين أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية للاختلاف في نوع العمل على آراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهمية أنواع نشاط اللغة العربية غير الصفي ومدى ممارسته، والمشكلات التي تتعلق بالإمكانات المادية، والمشكلات التي تتعلق بالقائمين على الأنشطة، وجميعها لصالح المديرين والمشرفين على النشاط مقابل التلاميذ، على حين لم يظهر أثر للاختلاف في نوع العمل على آراء أفراد عينة الدراسة فيما يخص المشكلات التي تتعلق بالأمور التنظيمية والمشكلات التي تتعلق بالتلاميذ.

- **الفصل السادس :** ويشمل التوصيات والمقترحات المبنية على نتائج الدراسة. ومن التوصيات التي أوردتها الباحثة (باختصار):

1- توعية تلاميذ المرحلة الثانوية بأهمية اللغة العربية غير الصفي، ودوره في توطيد الصلة بين التلميذ ولغة القرآن والسنة، وفي تنمية مهارات اللغة العربية.

2- تنويع الخبرات التي يقدمها نشاط اللغة العربية غير الصفي وتعددتها، حتى يجد التلاميذ فيها الفرص المؤاتية التي تشبع ميولهم وتلبي رغباتهم.

3- تدعيم أنواع نشاط اللغة العربية غير الصفي التي تبين من خلال النتائج أنها تمارس بدرجة متوسطة، وإتاحة فرصة أكبر للتلاميذ ليمارسوا أنواع النشاط التي تبين من خلال النتائج أنها تمارس بدرجة ضعيفة.

4- أن يتولى الإشراف على نشاط اللغة العربية متخصصون من ذوي الخبرة والممارسة.

5- إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه تطبيق نشاط اللغة العربية غير الصفي، وخاصة المشكلات التي تتعلق بالتلاميذ.

6- زيادة الزمن المخصص لممارسة التلاميذ نشاط اللغة العربية غير الصفي.

